العدد ٣٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P.O.B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٢١ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق في ١٩ مايس سنة ١٩٣٠

البحر الميت

والامتيازات غير المشروعة

ترجمت خصيصاً للحياة عن مجلة الامة العربية الصادرة في جنيف

سيكون البحر الميت الذي هو اكبر ثروة في الشرق ، اما ينبوع رخاء وسعادة وحياة واما اداة استعباد وموت لفلسطين العربية وذلك بالنسبة لتلك الكنوز العظيمة ولما هو مقدر لها من الانتقال نهائياً لايدي اليهود او البقاء من جملة املاك العرب وتراثهم . والامر منوط الان بمجلس النواب الانكليزي الذي عرضت عليه هذه المسألة ليعطي قراره فيها ويصادق على امتياز البحر الميت الممنوح لاحد الصهيونيين منذ زمن قريب وبقراره يحكم على فلسطين اما بالموت واما بالحياة .

وقبل الخوض في مشروعية هذا الامتياز يجب ان تعرف ماهية الصفات التي تخول البرلمان الانكليزي حق الحكم على هذه الارض العربية التي تخص ساكنيها وحدهم .

ورب قائل يقول ان بريطانيا العظمى قد وجدت مبرراً لمداخلتها من ناحية جمعية الامم التي منحتها صك الانتداب على فلسطين . ويلاحظ هنا ان مباديء صك الانتداب من درجة (الف) هي التي تتعارض مع تلك المداخلة ، لاننا نعتقد ان الذين عهدت اليهم تلك الوصاية لم ينالوها لكي يجعلوها واسطة للاستغلال ولامتداد نفوذهم السياسي والاستعماري ، ولا حجة لوصول اولئك الذين لا يملكون شيئاً الى بعض المميزات تحت علم المساواة الاقتصادية ، لان محور السياسة الانتدابية هي تلك المساواة التي تنشدها الدول المنتدبة نفسها حتى اميركا . فليس من السهل اذن على انكلترا ان تمنح امتيازات طويلة الامد لفريق ثالث ، من شأنها ان تضر بالشرائط الدولية الموضوعة لانها تخص بالفوائد جماعة وتهمل آخرين . واول من يعترض على هذه المنح هي الدول العظمى مناصرة فكرة المساواة الاقتصادية . ويجيء بعدها سكان البلاد الاصليين الذين لهم علاقة مباشرة بالامر ويملكون حق الامتياز وحدهم ويحق لهم منازعة بريطانيا العظمى عليه من الوجهة الحقوقية .

ولنذكر ان الانتداب من درجة (الف) له زمن معين وحد محدود ينتهي عنده وان الوصي لا يملك حق منح كنوز البلاد لفريق معين لمدة تزيد عن الوقت المقدر لنضوج السكان ووصولهم الى ذروة الرقي ، دون ان يكون قد خان المصلحة التي عهد اليه بالسهر عليها . وسيقف الوصي عندئذ امام جمعية الامم وامام الذين شارف عليهم وعمل على انهاضهم موقف الخزي والعار والازدراء ، بعد ان يكونوا قد حطموا تلك السلاسل والاغلال التي قيدهم بها ذلك الجشع الطامع . ونقول بعبارة ثانية لو كان الانتداب مشروعا لما اغضى عن امتياز البحر الميت الذي منح بدون مشورة اهل البلاد لفريق ثالث يرمي لفكرة التفوق السياسي والادبي . ونشير بهذه المناسبة الى ان الانتداب البريطاني على فلسطين وهو الذي تدعي بريطانيا بان جمعية الامم اسندته اليها ، لا يرتكز على قاعدة مشروعة ، لان انكلترا التي اعترفت علانية وضمناً وتحت توقيعها باستقلال البلاد العربية ، والتي عقدت اتفاقية مع السلطان حسين باسم دول الحلفاء ، لا تقدر ان تدعي بحقوقها في الانتداب من الوجهة الشرعية . لان الحقوق الدولية حددت الانتداب بقولها عنه انه شكل جديد يقوم مقام الحماية التي تتنافى مع المبادي الاستقلالية المعترف بها . فانتداب بريطانيا على فلسطين هو غير مشروع اذن :

اولا — لاعترافها رسمياً باستقلال كافة البلاد التي حملت على قبول مبادي الانتداب .

ثانيا — لان الحكومة البريطانية بصفتها حليفة العرب لا تستطيع التوقيع على اتفاقات ، تنافي تعهداتها للبلاد العربية ما لم تكن قد اخلت بقواعد الشرف .

ثالثاً — لان انكلترا لا يحق لها التوقيع على عهدة السلام الا اذا منحت الحرية التامة للبلاد العربية الحليفة تنفيذاً لتعهداتها المخطوطة .

فانكلترا لم توقع على عهدة السلام ناسية حلفاءها العرب فقط ، بل انها امضت اتفاقات اخرى من شأنها سلبهم استقلالهم كما هو الحال بمؤتمر سان ريمو وقد تجاوزت هذه الاعمال حد نقض العهود وصارت تحسب من قبيل الخيانة . وهنالك عاملان جوهريان يدحضان مشروعية الانتداب على البلاد العربية وهما عدم رضاء السكان كما ثبت ذلك لدى جمعية الامم . وعدم مصادقة الحكومة التركية اذ من المعلوم ان الاتراك لم يسلموا للحلفاء تلك البلاد المقتطعة من المملكة العثمانية ، فتصرف الفرنساويين والانكليز في البلاد لا يصبح مشروعا اذن الا اذا تنازل الاتراك لهم عن حقوقهم بصفتهم المالكين الاصليين . ولكن هؤلاء قد اعلنوا بالعكس ، سنة ١٩٢٠ في مجالسهم الملي حق البلاد العربية المقتطعة من جسم الدولة العثمانية في تقرير مصيرها . ولا تستطيع انكلترا وفرنسا في مثل هذه الحالة ان تأولا هذا التخلي والتنازل لصالحهما . ولا تستطيعان ايجاد مبرر لحقوقهما في المادة العشرين من معاهدة لوزان التي جاء فيها : « لقد تنازلت الحكومة التركية عن حقوقها لاصحاب المصلحة » . ولا يوجد متشرع في العالم يستطيع نسبة عبارة (اصحاب المصلحة) لغير سكان البلاد الذين اعترفت انكلترا نفسها باستقلالهم ومنحهم الاتراك حق تقرير مصيرهم . وهنا ندرك عدم مشروعية الانتداب المبني على قاعدة تخلي الاتراك وتنازلهم عن حقوقهم في هذه الاقطار . امامنا ثلاث قواعد حقوقية تظهر أن انكلترا تتصرف بصورة غير مشروعة بالانتداب وتطبقه بشكل يخل بجوهره وتتنكب عن طرق الحق والعدالة عند ما تضع يدها على مصادر البلاد وكنوزها الطبيعية وهذا ما يجعل الفلسطينيين على حق حين يحتجون بكل قواهم على مشروع الامتياز فالقوة الغاشمة من شأنها ان تقضي على كل مقاومة ومناهضة ولكنها لا تزيل شكايات الشعب العربي التاعس ولا تحل معضلاته .

ا . ش .

النساء يقاومن الافيون

والمغيبات

يعقد في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من هذا الشهر في جنيف المؤتمر الدولي للجنة مقاومة الافيون بناء على رغبة العصبة الدولية النسوية للسلام والحرية . ومن المعلوم ان مسألة الافيون قد اصبحت بعد مؤتمر شنغاي المنعقد سنة ١٩٠٩ قضية دولية محضة وقد كتبت بهذه المناسبة السيدة كاميل دريفي تقول ان عدد الذين كانوا يتعاطون المغيبات في طولون بلغ ١٧٣ وفي باريز ١٢٠٠ قبل الحرب اما الان فان هذا العدد قد تزايد خمسة اضعافه السابقة . وقد كثر استعمال الهروين والكوكايين بالدرجة الاولى بين طبقة الممثلين والممثلات وبيوت الدعارة وفريق العمال وخياطات المعامل وعمال المصانع .

الناصرة

حديث مع الاستاذ حمدي في منفاه

اباطيل المستعمرين ، صفحة بيضاء تسودها السياسة

لوكيل الحياة الخاص

زرت في الناصرة الاستاذ حمدي الذي ما عرفت فيه الا كل اخلاص ووطنية صادقة ودين قويم ، وعلى الرغم من شوقي لرؤيته فقد كنت اتمنى ان ابحث عنه فلا اجده لاني ما أحب ان اراه «منفياً» يقاسي مضض العيش ومر الحياة كنت اريد ان ارى الاستاذ حمدي راتعاً في بحبوحة العيش طليقاً حراً ولكن قيض الله لي ان اراه فادهشني فيه اني ما رأيت للمنفى اثراً في نفسه . لا يزال الاستاذ حمدي هو هو ذلك الرجل المتطرف الذي يكره الانتداب ويعمل على هدمه وان كان سجيناً منفياً

وقد غنمت فرصة تشرفي بحضرته فادليت اليه ببعض الاسئلة فتفضل واجابني عليها واني اقدمها لقراء الحياة ليعلموا ان هذا الاسد المرابط في مدينة الناصرة ما خلق فوضويا هداما بل هو الشاب الوحيد الذي يحمل الفكرة الاستقلالية التي لا علاقة لها بالفوضوية او الهدم بل هي حركة نضال عن الحق ودفاع عن الكرامة المثلومة .

س — ما هي معلوماتكم عن عصبة مقاومة الاستعمار ؟

ج — الذي اعرفه ان هناك قوما من احرار الاوربيين الذين عرفوا ان عصبة الامم هي عصبة استعمارية غرضها الاجهاز على الامم الضعيفة بوسائل معينة فهؤلاء الناس الذين يكرهون الاستعمار ولا يرون غير الحرية للامم قاطبة رأوا ان يؤلفوا عصبة مضادة لعصبة الامم وقد اجمعوا امرهم على ابراز هذه العصبة باسم عصبة مقاومة الاستعمار وغرضهم من هذا كما يقول بعضهم ان تكون هذه العصبة « كالشرطي الذي رأى اللص حاملا المسروقات فاراد ان يلحق به ليستخلصها منه » وكان اول اجتماع لهذه العصبة من الاوربيين فقط حتى تمكن المجتمعون من مخابرة بعض المتطرفين من الامم المستعبدة ودعوتهم الى اجتماع يعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا وذلك سنة ٩٢٧ وقد حضر هذا الاجتماع عن سوريا مظهر بك البكري وعقد اجتماع آخر وكان في عداد افراده الامير شكيب ارسلان عن سوريا ايضاً وهذا المؤتمر له لجنة تنفيذية في مدينة برلين ولهذه العصبة فروع مركزية في بلاد الانكليز وفرنسا وهولندة وبلجيكا واميركا والهند الشرقية وغيرها ولهذه الفروع ملحقات جمة في كثير من البلاد المستعمرة ومن هذه الفروع المركزية وملحقاتها ايضاً ينعقد مؤتمر سنوي في مكان تعينه العصبة يسمى مؤتمر مقاومة الاستعمار .

س — كيف تصلتم بهذه العصبة ؟

ج — عصبة مقاومة الاستعمار متنبهة كل التنبه لدراسة قضايا الامم المستعمرة وقضية فلسطين احدى هذه القضايا وكاني بها قد عرفت الاجزاء التي تتكون منها القضية الفلسطينية لاني اخذت من هذه العصبة كتابا في تموز سنة ٢٨ تقول فيه : وصلت الينا رسالتك التي وصفتها عن المؤتمر الفلسطيني السابع المطبوعة بيافا فتبينا منها انك كنت تمثل الجناح المتطرف في ذلك المؤتمر وعليه جاز لنا ان ندعوك لصفتك هذه لحضور المؤتمر القادم راجين ان تخبرنا اذا كان في الامكان حضورك ولما كنت عالماً بغاية هذا المؤتمر ومقدراً اهمية الاشتراك به بالنسبة الى القضية الفلسطينية اجبتهم بالايجاب واعددت نفسي للسفر .

س — من من العرب اشترك في المؤتمرين الاول والثاني ؟

ج — اشترك مظهر البكري والامير شكيب عن سوريا وحافظ رمضان عن مصر والشاذلي بن مصطفى سكرتير الحزب الدستوري التونسي كما قد اشترك في المؤتمر الثالث عن فلسطين خليل البديري عن البلاد العربية وفريد زين الدين عن سوريا ولبنان ويوسف ابراهيم عن الحزب الوطني المصري .

س — الهذه المؤتمرات علاقة بالحزب الشيوعي ؟

ج — هذه المؤتمرات تكونت كما قلت انفاً بنتيجة اعتقاد بعض احرار الاوربيين في اوربا الوسطى كالمانيا وبلجيكا والنمسا . وكان تكوينها منبعثاً عما ذكرت من الميل لتحرير الامم المستعبدة التي تريد عصبة الامم المتكونة من الدول المستعمرة استعمارها وحيث ان الحزب الشيوعي يقاوم الاستعمار فقد اشترك منه اعضاء في المؤتمرات كما قد اشترك كثير من ممثلي نقابات العمال في روسيا وفرنسا وغيرها من الممالك الاوربية ومن هذا ترى ان الحزب الشيوعي لا علاقة له في اساس العصبة ولكنه عضو كبقية الاعضاء المختلفي الهويات .

س — هل اشترك الشرق الاقصى في هذه المؤتمرات ؟

ج — نعم وجدت في هذه المؤتمرات كثيراً من زعماء الشرق الاقصى المختلفي النزعات السياسية كوتيلال نهرو الهندي وشادوباديابا المتطرف الهندي ايضاً وكثير من زعماء الهند الشرقية كجاوه وزيلندة وغيرها .

س — ما هي خلاصة مقررات هذه المؤتمرات بشأن البلاد العربية المستعبدة ؟

ج — مقررات هذه المؤتمرات نشرت في الصحف السيارة وهي لا تخرج عن الاحتجاج على استعمار الدول المستعمرة للبلاد المستعمرة وتنشيط حركة التمرد الاجتماعي ضد الاستعمار .

س — هل من فائدة من استمرار عقد هذه المؤتمرات ؟

ج — الذي اعتقده ان للمستعمرين جبهة موحدة القوى وما دامت هذه الجبهة حصينة فلا بد من جبهة اخرى تناضلها وهذه الجبهة المناضلة هي جبهة مقاومة الاستعمار اذا فرضنا ان جبهة المستعمرين هي عصبة الامم فلهذا أرى ان عصبة مقاومة الاستعمار لا بد من وجودها لكبح جماح عصبة المستعمرين .

س — ألهذه المؤتمرات صفة قانونية ؟

ج — ان سؤالك هذا لعجيب في بابه ، اذ من يعطي الصفة القانونية غير القابضين على ازمة القوانين وهم المستعمرون انفسهم فعصبة تقاوم المستعمرين ليس من المعقول ان يعترف بها المستعمرون بصورة قانونية ولكن هنالك بعض الدول التي لا علاقة استعمارية لها كالحكومة الالمانية مثلا فهذه الحكومة لا تعترف بعصبة مقاومة الاستعمار قانونياً ولكنها تغمض عينها عنها وماذلك الا لانها تكاد تكون نفسها مستعمرة واني اقدم لك مثلا ، ان العصبة قررت ان تعقد اجتماعها في ٢٠ كانون ثاني سنة ٢٩ في بروكسل عاصمة بلجيكا ولكن حال دون ذلك ايعاز حكومتي انكلتره وفرنسا لحكومة بلجيكا بعدم السماح بذلك فاضطرت العصبة ان تعدل مرغمة عن عقد مؤتمرها في بروكسل الى عقده في كولونيا من

اعمال المانيا .

س — قرأنا في بعض جرائدنا المحلية انكم تتمذهبون بالشيوعية فهل هذا صحيح ؟

ج — انا لست شيوعياً وليست الشيوعية سوى مبدأ اجتماعي سياسي معروف ولهقيمته وخطره وليس المتمذهب به بالذي يضح له ان يتعد عنه او يستتر لا سيما في مثل هذا القرن النير بحرية الرأي والتصرف ولهذا فانا اعجب من الذين يشيعون مثل هذه الاشاعات في حين لم اصرح باعتناقي هذا المذهب ابداً ولا ادري كيف يجوز لاي كان ان يتكلم عن مبدأ غيره وهذا الغير لم يدعه ولم يعتنقه .

س — ماذا اريد بهذه التهمة ؟ ومن مصدرها ؟ ولماذا ظاهرها بعض صحافي العرب ؟

ج — الحكومة المستعمرة في فلسطين يعز عليها ان ترى في البلاد مبادئ تناهض سياستها الاستعمارية فاذا ما رأت مبدأ قائما على مناضلتها لا تدخر وسعا في محاربته والنكاية بحمله وليس اعز على المستعمرين من ان يروا المبادئ الاستقلالية في الامم المستعبدة سواء كان ذلك في الشرق الادنى او الاقصى ولما كنت خادما ضعيفاً من خدمة الفكرة الاستقلالية لفلسطين ضمن الوحدة العربية على اساس الحلف كان للحكومة الاستعمارية في فلسطين ان تقاوم هذا المبدأ وتقاومني معه شأنها في مقاومة المبادئ القومية في الشرق عامة وقد رأت السياسة الاستعمارية ان خير سلاح تحارب به القوميات في الشرق هو الشيوعية فاخذت على نفسها ان تتهم كل حركة قومية بهذه التهمة لعلها انه خير سلاح للمقاومة ودليلنا على هذا اتهام المستعمرين للحركة الريفية في المغرب الاقصى والحركة المصرية والحركة الهندية ويخيل الي ان السياسة الاستعمارية تكاد تتهم كل صارخ في وجهها بمثل هذه التهمة ولو كان من صميم دعاتها واما بعض الجرائد العربية التي تظاهر الحكومة في مثل هذه التهمة فامرها معلوم وهي جزء من كل .

س — لماذا لم تدفع تهمة الشيوعية التي الصقت بك ؟

ج — انني اربأ بنفسي ان اكون متهما وان اضع نفسي موضع المدافع لا سيما وان لي من ثقة قومي بي ومن وضوح مبدئي ومن صراحتي في رأيي الاجتماعي والسياسي ما يكفيني مؤونة الرد على مثل هذه الشائعات التي اعلم ويعلم قومي بمصدرها والغاية منها واؤكد لك لو اطبق القسم الاكبر من سكان الكرة الارضية على مثل هذا الاتهام الذي تتهمني به الحكومة واشياعها لما اجزت لنفسي ان ارد عليه ما دمت عند نفسي بريئاً ، كما انني اؤكد لك لو كنت شيوعياً عقيدة ومذهباً لما احجمت عن اظهار شيوعيتي على رؤوس الاشهاد ولما احجمت عن الدعاية لها ولو كان في الدعاية لها النفس الاخير .

الاستاذ حمدي فقط من دعاة الاستقلال الناجز وما اقلعنا على رد تهمة الشيوعية عنه مع علمنا بانه بعيد عنها الا بعد ان وقفنا على دقائق فكره ، افلا تخاف الله الحكومة اذا كانت تتهم بريئاً ونحا كه فتحكه بتهمة هي الصقتها به وهي عالمة ببراءة ذمته .

انتا يا حكومة غير راضين عن انتشار هذا المذهب وليس منا من لا يذكر ان حكومة الشيوعيين اقفلت ٣٠ الف مسجد في بلاد روسيا فكيف يتسنى لنا ان نعمل كشوعيين لهدم بقية مساجدنا ، يكفيك

يا استاذ انك حامل هذه الفكرة الاستقلالية السامية وان فكرتك هذه تتمشى في جسم الامة شيبها وشبابها تمشي الكهرباء في الجسم .

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

حملة المورننج بوست على حكومة العمال

لندن في ١٧ مايو — حملت جريدة المورننج بوسط على سياسة الحكومة الانكليزية في القضية الفلسطينية حملة عنيفة نددت فيها بتصلب الحكومة ازاء طلبات الوفد العربي الفلسطيني المعتدلة في حين انها تساهلت كثيراً مع الوفد المصري واشارت الى تأثير الدعاية الصهيونية في الدوائر الانكليزية « وعلى الرغم من ان تقرير لجنة شو هو في مصلحة العرب فان اللورد باسفيلد تمادى في إيثار المصلحة الصهيونية على مصلحة الامبراطورية البريطانية نفسها .

حقوق مصر في السودان

لندن في ١٧ مايو — نشرت جريدة التيمس مقالا لممدوح بك رياض ذكر فيه دفاع السير ملكولم المستشار القضائي السابق لدى الحكومة المصرية، عن حقوق مصر في السودان معدداً الخسائر التي لحقت بها من مال ورجال وقال « وهذا يوجب الدهشة من تشبث الحكومة الانكليزية بالاستئثار بجميع الحقوق في السودان دون ان يكون لمصر فيه ادنى حق » وقد عزز الكاتب وجهة نظره بكثير من اقوال اللورد كرومر وتقاريره .

الوفد المصري في نابولي

القاهرة في ١٧ مايو — وصلت الباخرة اسبيريا المقلة للوفد المصري الى نابولي وقد انتهز الوفد فرصة رسوها فزار خرابات بمبي .

الاضطرابات في البنغال

بمباي في ١٧ مايو — هاجم جماعة من الهنود مركبة محملة مشروبات روحية كانت تحرسها الجنود فاضطر هؤلاء لاطلاق النار عليهم لتشتيتهم فسقط منهم ٩٠ جريحاً .

الاحتفاء بالوفد المصري

القاهرة في ١٧ مايو — اقترح على الطيار صدقي ان يحلق بطيارته في سماء مصر يوم عودة الوفد المصري احتفاء بقدومه واعترافا بشريف موقفه في المفاوضات الاخيرة ؟

شقيق امبراطور اليابان بمصر

القاهرة في ١٧ مايو — مر بمصر سمو شقيق امبراطور اليابان الامير تاكامستو مصحوبا بالاميرة قرينته على الباخرة (كاشيمارو) في طريقه الى انكلترا رداً لزيارة الدوق غلوستر .

السير رونالد ستورس

القاهرة في ١٧ مايو — وصل الى القاهره جناب السير رونالد ستورس حاكم قبرص ونزل في فندق الكنتننتال .

الانباء اللاسلكية

الاضطرابات في الهند

بمباي في ١٧ مايو — وردت انباء من كلكتا تفيد ان نار الاضطرابات قد اشعلت فيها مجدداً فارسلت اليها قوة من الجيش النظامي على جناح السرعة لتعزيز الحامية الموجودة هناك . وقد حدثت ١٦ اصابة بين قتيل وجريح، وقتل جنديان انكليزيان .

واطلق مجهول رصاصة على ضابط بريطاني اثناء مروره في الشارع فارداه قتيلا .

محلية

صدى يوم فلسطين

ان عرب فلسطين عملاً بقرار المؤتمر الهندي الاسلامي العام عطلوا اليوم كل اعمالهم وهم يؤيدون عمل وفدهم في قطع المفاوضات لان طلباته العادلة هي ادنى ما يتطلبه العرب . ولا يألون جهداً في سبيل الحصول عليه . ننتظر من فخامتكم لوجودكم في البلاد ومعرفتكم باحوالها ان تشيروا على الحكومة البريطانية بايجاد حل عادل لهذه القضية » .

الجمعية الاسلامية المسيحية

بيافا

فخامة المندوب السامي — القدس

نادي الشبيبة البيتلحمية يعتقد ان سياسة التحيز التي تتمشى عليها الحكومة البريطانية لا تقر الامن والسلام — وهو يطلب الغاء وعد بلفور الجائر وتشكيل حكومة وطنية دستورية فالبلاد لا تقبل غير استقلالها .

نادي الشبيبة البيتلحمية

مندوب الحياة

في فلسطين وشرق الاردن

يقوم حضرة الاديب الفاضل السيد محمود منور مندوب جريدة الحياة بجولة في شرقي الاردن لجمع بدلات الاشتراك وموافاتنا بالاخبار والمعلومات المهمة عن حالة البلاد فنرجو من حضرات المشتركين والاصدقاء مساعدته وتسهيل مهمته ولهم الفضل ؟

رد تهمة

وردت علينا رسالة من طولكرم من السيد عبد الرحيم الشنطي رداً على ما جاء في كلمة لمراسلنا عنه قال فيها :

لقد حدا بي لكتابة هذه الرسالة تلك النبذة التي خطها يراع مراسلكم بطولكرم تحت عنوان (فرع ثان للسمسرة) والتي اتهمني بها حضرته بما انا بريء منه براءة الذئب من دم يوسف مع ان حضرته وهو صديقي وياللأسف يتأكد ان المكتب الذي اشتغل به بطولكرم هو مكتب محاماة فقط والمحامي كما تعلمون يحظر عليه مزاولة مهنة السمسرة !!!

فمن اين اتصل بعلم جنابه هذا الخبر ؟ وهل يتنازل حضرته ويخبرني عن شبر ارض بيع بواسطتي بطولكرم حتى يفقأ عيني ويضطرني ان استنزل جميع اللعنات على رأسي ...

مفتي طولكرم

كان الحاج ابراهيم القطب يحمل مضبطة موقعاً عليها من نحو ٣٠٠ وجيه ، وستقدم هذه المضبطة الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يطلبون فيها منه تعيين فضيلة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي مفتياً وواعظاً لقضاء طولكرم الذي لا واعظ فيه وانا نضم صوتنا الى اصوات اهالي طولكرم راجين من المجلس النظر في امر تعيين الاستاذ العلامة خدمة لقضاء طولكرم .

البرقيات العمومية

ليسقط وعد بلفور !

بمباي في ١٧ مايو — احتفاء بيوم فلسطين اجتمع امس اكثر من ١٠٠٠٠٠ مسلم هندي يحملون اعلاما كتب عليها « ليسقط وعد بلفور »وقد القى مولانا محمد علي خطابا قال فيه ان الحكومة تخدع نفسها اذا توهمت ان عدم اشتراك المسلمين بالعصيان المدني ناتج عن جبن .

وقد عقد في بشاور اجتماع قرر فيه ان على الحكومة ان تجيب طلبات المسلمين في فلسطين .

احتجاج اللجنة الصهيونية على توقيف المهاجرة

لندن في ١٧ مايو — قدمت اللجنة الصهيونية الى وزارة المستعمرات احتجاجا على توقيف المهاجرة قالت فيه ان هذا التوقيف غير المنتظر صدم العالم اليهودي واحدث في نفسه مرارة شديدة . ب . ن . ف .

(الحياة) ومع ذلك فقد سمح لليهود بادخال ٩٥٠ مهاجراً ولكن اللجنة الصهيونية طلبت رخصة لنحو ٣١٤٣ مهاجراً آخرين فرفض فخامة المندوب السماح بذلك اعتماداً على امر وزارة المستعمرات .

في رام الله

عاد حضرة صديقنا الاستاذ الفاضل عبد الملك بك حمزه من شرق الاردن بعد ان قضى هناك يومين وقد نزل في فندق حرب بالاس للاستراحة من عناء السفر وامس دعا حضرته لتناول طعام العشاء سعادة قنصل المملكة المصرية صادق بك ابو خضرا وروحي بك عبد الهادي ، وجميل بك الحسيني والسيد حسن صدقي الدجاني وصاحب هذه الجريدة وبعد ان قضوا قسما من السهرة مع حضرة الاستاذ ودعوه وانصرفوا شاكرين لطفه وادبه الجم .

امينه شوفاني

عادت من عمان الى القدس حضرة الآنسة امينه شوفاني مديرة مدرسة النجاح الوطنية بحيفا وقد جمعت مبلغاً من المال ليصرف على عائلات المحكومين في حوادث الثورة المؤلمة وكان يرافقها في سعيها المبرور شاب صفدي يشتغل بالتبشير فجزى الله الساعين الى الخير

قران سعيد

يسرنا ان نذكر خبر اقتران صديقنا الفاضل المهندس سليم افندي ابو صوان بالآنسة المهذبة تريز مرقص . وقد جرت حفلة الاكليل امس الساعة التاسعة صباحا وكانت مقصورة على الاهل والاصدقاء، فنحن نقدم للعروسين اخلص التهاني، واجمل الاماني .

جمعية العمال تتبرأ

حضرة رئيس تحرير جريدة الحياة الغراء

جاء في العدد ٢٨ من جريدتكم الغراء تحت عنوان (أول ايار) كلمة تمس بجمعية العمال العربية الفلسطينية ولذلك نرجوكم نشر كلمتنا هذه ولكم الشكر .

جمعية العمال العربية الفلسطينية تعلن بلسان هيئة ادارتها ان كامل عوده لم يكن سكرتيراً لجمعية العمال العربية الفلسطينية ولا عضواً فيها وهي تأسف لظهور علاقة لهذا الشخص بالهيئات غير العربية وهي تبرأ من عمله هذا وبما ان المذكور هو مساعد سكرتير اللجنة المركزية للمؤتمر وان اللجنة هي مستقلة استقلالاً تاماً باعمالها ولهذا فالهيئة توجه انظار مكتب اللجنة المركزية لاخذ التدابير اللازمة لصيانة سمعتها بصفته مساعداً لسكرتيرها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

هيئة ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينيه

رسالة غاندي

الى نائب الملك في الهند

وهي تلك الرسالة التاريخية التي سبقت حركة العصيان المدني في الهند وبعثها غاندي الى نائب الملك حين نزوله على رأي المؤتمر الهندي وقبوله قيادة الشعب في تلك الحملة العظيمة التي رددت الصحف صداها. (ترجمة الحياة)

صديقي العزيز.

اشعر بحاجة كلية للتقرب منك مرة ثانية، قبل موافقتي القطعية على حركة العصيان المدني وتحمل تلك المسؤولية التي كنت اخشى في السنوات السالفة وقوعها، وذلك رغبة مني بايجاد مخرج لهذه المشكلة. لقد رفع الستار نهائياً عن عقيدتي الشخصية وعلم القاصي والداني انني عاجز عن التفكير بتوجيه الشر الى اي مخلوق بشري رغماً مما تحملناه انا وابناء جنسي من الجور والطغيان والتعسف. وقد كنت اعتبر السيطرة الانكليزية شراً من الشرور، ولكنني لم اقدم مرة واحدة على تخطئة الانكليز والاخلال بمصالحهم المشروعة التي يتوقعونها في الهند. ارجوكم ان تتمعنوا جيداً في عباراتي وتدركوا انني وان كنت انظر للحكم الانكليزي تلك النظرة، فلا احسب الانكليز بحال من الاحوال اردأ من غيرهم من الناس. لابل انني مسرور لاستطاعتي التنويه باسماء عدد كبير من اصدقائي الانكليز والاشادة بفضائلهم ودعتهم وكرم اخلاقهم. وقد اطلعني هؤلاء على مساوىء الحكم الانكليزي وبينوا لي بجرأة وحرية فائقتين اماكن الضعف في السياسة الاستعمارية التي تتبعونها. اما كيف اعتبر السيطرة الانكليزية شراً من الشرور، فذلك لانها القت ملايين الهنود ابناء جنسي بين براثن الفاقة المدقعة باتباع تلك الاساليب الاستثمارية المقوتة وبالجري على مناهج ادارة مدنية وعسكرية تكلفها نفقات باهظة من شأنها ان تلقي بالهند في هوة الخراب. وقد اوصلتنا تلك السياسة الغاشمة الى حالة الرق والعبودية وزعزعت اركان حياتنا الاجتماعية وتقاليدنا القومية ثم جعلتنا نتلاشى تدريجياً من الوجهة الروحية باضعافنا واستنزاف قوانا. وكنت آمل انا وعدد كبير من مواطني ان يؤدي مؤتمر المائدة المستديرة (ويعني بها مفاوضة الانكليز والهنود على قاعدة المساواة التامة) الى نتيجة حاسمة، ولكنني عندما سمعتكم تصرحون بانكم لا انتم ولا الوزارة البريطانية تستطيعون تأييد مبدأ الدستور ومناصرته بلاقيد ولاشرط، ادركت ان ذلك المؤتمر لن يرضي مطالب ملايين الهنود ولا يجيئهم بالنتيجة المنتظرة. ولم يبق امامي وامام بنديت موتلال نهرو الا تنفيذ رغبة المؤتمر الهندي المشروعة التي اقرها في كلكوتا سنة ١٩٢٨ (اي جعل مستهل شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ بدأ المصارعة للحصول على الاستقلال التام).

يجب عليكم ان لا تقلقوا ياسيدي اذا قمنا ودعونا للاستقلال. الم يصرح بعض رجال الحكومة المسؤولين من الانكليز ان فكرة منح الدستور تحت المشارفة هي الاستقلال بعينه؟ ولكني اخشى ان لا تمنحونا هذا الدستور الذي وعدتمونا به في المستقبل القريب. ولا احسب نفسي مخطئاً اذا قلت انه لا لاحد من رجال الحكومة البريطانية يتصور ادخال التعديلات على السياسة الانكليزية خشية ان تضر بسير التجارة وتحول دون انتظام المعاملات. واشعر انه اذا لم يوضع حد لاستغلال الهند ان تستنزف جميع قواها بسرعة تامة. فالبلاد التي تريد ان تتمشى في طريق الحرية والاستقلال يقتضي فيها تخفيض الضرائب العقارية التي تستمد الحكومة منها معظم وارداتها. فاذا زالت تلك الضرائب التي ارهقت الفلاح وانقلبت الانظمة الجائرة رأساً على عقب، تمكن من استرجاع مافقده من النعم.

اما انظمة جباية الاموال الاميرية التي تتبعها انكلترا في الهند فيتراءى لي انها تحاول نزع الحياة منها وعلى الاخص ضريبة الملح الفادحة التي اثقلتها. فبينما نرى الجباية الاميرية تضغط على الفقراء، اذا بنا نبصر ابواب السعادة تغلق في وجه الشعب بالقضاء على اهم صناعة في البلاد وهي الحياكة اليدوية. ولا يستطيع الانسان ان يتمثل امامه حقيقة الخراب الذي احاق بالبلاد الا اذا اطلع على قائمة القروض التي تعقد باسمها ولو كانت الهند تتمتع بالاستقلال لسيطرت على هذه المسألة ووضعتها تحت الرقابة الشديدة ورفضت كل ماعقد باسمها امام محكمة حيادية تشكل لهذه الغاية، لان تلك القروض قد استلفتها الحكومة لتقوم بتسديد نفقات ادارة اجنبية لا يوجد نظيرها في العالم من حيث كثرة تكليفاتها. وانني الفت نظركم بصورة خاصة الى مرتبكم يافخامة النائب فهو يتجاوز الواحد والعشرين الف روبية في الشهر فضلاً عن نفقاتكم الاضافية مع العلم ان رئيس الوزارة البريطانيه يتناول خمسة آلاف واربعماية روبية في الشهر. اما انتم فتتقاضون كل يوم سبعماية روبية في حين ان متوسط الدخل اليومي لكل فرد من افراد الشعب الهندي ثلاث روبيات فترى انكم تأخذون خمسة آلاف مرة اكثر من متوسط الدخل الهندي للفرد الواحد ورئيس وزارتكم يأخذ تسعين مرة اكثر من متوسط الانكليزي اليومي للفرد الواحد. وقد احببت ان اتخذكم مثالاً على ذلك حتى اظهر بوضوح تام تلك الحقيقة المرة. ولا يتبادرن الى ذهنكم انني قصدت اهانتكم او ايلامكم بل تأكدوا انني احمل لكم في قلبي اجمل آيات الاحترام. هذا وانني على يقين بانكم لستم بحاجة لمرتبكم ومن المحتمل انكم تنفقونه على الاعمال الخيرية ولكن نظاماً كهذا يسمح بذلك الحيف يستحق التبديل والتغيير وما ينطبق على دخل نائب الملك ينطبق على الادارة برمتها.

فاذا اردنا تخفيض الضرائب وجب علينا تنزيل نفقات الادارة اولاً للدرجة المعقولة وهذا يتطلب قلب النظام الاداري جميعه ولا يتم ذلك الا بالاستقلال. ومن هنا نشأت عندي هذه الفكرة والهمت ما تفوهت به في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني مما جعل مئات الالوف من الفلاحين يشعرون شعوري ويعتقدون ان الاستقلال معناه الحقيقي التخلص من عبء ضرائب فادحة لا تطاق. هذا وان الاحزاب السياسية الانكليزية لا تميل لفكرة العدول عن استغلال الهند الذي دأبت الحكومة البريطانية عليه رغم احتجاج ومعارضة الرأي العام الهندي. فانكلترا تريد الدفاع عن متاجرها ومصالحها وسلبها بجميع القوى التي تملكها لذلك يجب على الهند ان تتذرع بالقوة التي تؤهلها للخلاص من ربقة تلك التهلكة. انني مقتنع تمام الاقتناع بان لا شيء يوصل الهنود المهاديين الى مطاليبهم العادلة سوى عدم التوسل بالعنف فهو الذي يستطيع التغلب على الشدة المنظمة التي تتبعها الحكومة البريطانية ومهما كانت اختباراتي السابقة محدودة فقد اظهرت ان عدم التوسل بالعنف يمكنه ان يكون من جملة القوى الفعالة. وانني اعتقد بصحة هذا الفكر واعتبر نفسي من المجرمين الخائنين اذا انتظرت وتريثت اكثر من هذه المدة. واريد ان اظهر للشعب الانكليزي بعملي هذا مبلغ الجور والتعسف الذي نلاقيه من حكومته فانا لا اكون قد اذنبت لشعبك بل خدمته نظير خدماتي لامتي.

اطلب منكم قبل التوسل بهذه الخطط ان تقدموا على تمهيد الطريق وتخلقوا الوسائل الممكنة لتأليف مؤتمر يتفاوض فيه اناس متساوون بالحقوق لمصلحة افراد من البشر يميلون للحصول على مساعدة متبادلة. اما اذا كنتم عاجزين عن ايجاد العلاج الشافي ولم تتبعوا تلك الطريقة المنشودة ولم اقدر بعبارات الاستعطاف والتحبب تليين قلبكم، فانني عندئذ اباشر ورجالي في الحادي عشر من هذا الشهر خرق قانون ضريبة الملح لانني اعتبره مما لا يتحمله احد من الفقراء والبائسين واعتبر ان الحركة الاستقلالية تبدأ من ناحية اسداء المساعدة لمن هم اشد فقراً من غيرهم واعرق في البؤس واود الحصول على الغلبة والانتصار بابادة هذا الشر الذي تحملناه مدة طويلة باعجوبة الصبر والجلد. وانا متأكد انكم تملكون قوة منعي وتوقيفي ولكني ارجو في مثل هذه الحالة ان يخلفني عشرة آلاف شخص على التوالي يقومون بقيادة الحركة بصورة منظمة لخرق قانون الملح الجائر. وكنت اود يا سيدي ان لا احمل مثل هذه المشقة وان اكف عن ذلك لو كان باستطاعتي العودة والتقهقر، فاوصيكم من الآن ان لا تحاولوا ارجاعي عن عزمي هذا اذا كنتم لا تريدون السير بموجب نص تحريري الذي كتبته لكم لا للتهديد بل من قبيل الواجب وقد بعثته لكم بصحبة شاب انكليزي من المخلصين لقضيتنا ومن المعتقدين بنجاح مبدأ عدم التوسل بالعنف.

وسأظل صديقكم المخلص

المهاتما غاندي

***

***

حيفا

لمراسلنا الخاص

الاضراب العام

مضى النهار اليوم والبلد مضربة اضراباً عاماً شاملاً وكانت الجماهير تتدفق في الشوارع وظهر للحكومة قوة الشعب في اتحاده وايمانه في حقه وقد اجتمعت الاهالي في الجوامع وتلت دعاء للخلاص من هذه الحالة التي اوقعتنا فيها السياسة الغاشمة وهذه هي صورة الدعاء:

«اللهم ايد بروح منك وفدنا واحفظ من كل مغتصب بلادنا، والهم رجالنا الحكمة والصواب في اقوالهم وافعالهم، اللهم آتنا من لدنك قوة ونشاطاً واخلاصاً وثباتاً، وابثث في نفوسنا روح التضامن والاتحاد وسدد خطانا الى ما فيه خير الامة والبلاد، اللهم اجمع كلمتنا ووحد صفوفنا واولف بين قلوبنا وانزع منها الغل والاحقاد وثبت اقدامنا في جهادنا لتحرير بلادنا وتعزيز جامعتنا والاحتفاظ باراضينا وتنشيط متاجرنا ومصانعنا، اللهم ابعد من بيننا كل خائن لئيم ونح عنا كل مفسد زنيم وتول امرنا بعين عنايتك واهدنا سواء السبيل وانصرنا على المستعمرين والمستعبدين انك نعم المولى ونعم النصير انك انت السميع المجيب.»

وقد ارسلت الجمعية الاسلامية بحيفا الى الوفد العربي بلندن البرقية الآتية، بالاشارة الى جواب الحكومة البريطانية.

«عرب فلسطين باشد قوة يؤيدون الوفد العربي الفلسطيني ويرفضون كل حل لا يتلائم مع مقترحات الوفد. وهم حسب العهد يعدون انفسهم القيمين الامناء على هذه البلاد المقدسة للعالم الاسلامي والمسيحي وبهذه الصفة مجبورون ومستعدون معاً كلفهم الامر ان يصونوا حقوقهم. اعلموا هذا واعلنوه.»

الجمعية الاسلامية

برقية يوم الاضراب

هذا وقد ارسلت الجمعية ايضاً برقية لفخامة المندوب السامي وللجنة التنفيذية العربية في القدس هذا نصها

«العرب بحيفا جميعاً معطلون اليوم اعمالهم تأييداً لقضيتهم ووفدهم ويطلبون بقوة واصرار تنفيذ رغائبهم بتشكيل حكومة وطنية نيابية والغاء وعد بلفور وتوقيف المهاجرة ومنع بيع الاراضي لليهود محافظة على كيانهم وحقوقهم الجمعية الاسلامية

وقد انقضى اليوم بسلام مما يثبت للانكليز ان العرب قوم مسالمون وليس كما تصفهم الدعاية اليهودية...

تبرئة الصفديين

نظرت المحكمة المركزية امس الخميس في قضية الصفديين المتهمين بحرق ونهب محلات اليهودي (هرشل كروس) في اثناء الثورة وقد برأتهم كلهم وهم ستة اشخاص. امين عبد الرحيم. عزيز عبد الرحيم. سليم واسعد وسعيد ابو العينين والملقب (بالبوليس) من اهالي صفد. كذلك برأت ساحة اثني عشر صفدياً آخر من الستة عشر صفدياً المتهمين بالحرق والنهب في الدعوى المقامة عليهم من اليهودي سليم بوينا وقد اجلت النطق بالحكم على الاربعة الباقين لغد.

فيا ليت هؤلاء يعتبرون باحكام المحاكم الانكليزية ويتركون التلفيقات والتزويرات على العرب ورجال العرب!

مراسلكم

صفد

لمراسل الحياة الخاص

موسم ميرون

يقيم اليهود في ١٥ مايس من كل سنة احتفالاً عاماً في ميرون المبنية على سفح جبل الجرمق لذكرى (الراب شمعون) وهذا من عظماء اليهود فهم يقدسونه ويحجون اليه ويكون لهذا الحج شكل سياسي وديني فبينما ترى الشيوخ غارقين في دعواتهم وصلواتهم تجد الشبان المتحمسين هائجين يرتلون نشيد (الامل) باصوات تصل الى عنان السماء، ويشترك في هذا الموسم في كثير الاحيان أناس من يهود اوروبا فيبلغ عدد الحجاج خمسة آلاف او اكثر.

يبدأ الموكب في سيره من صفد وتحمل التوراة على الرؤوس حتى يخرجوا من المدينة وهناك تحمل في سيارة تقلها الى ميرون حيث يقضون ليلة في سفح الجرمق يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ثم يعودون من حيث اتوا.

وقد احتاطت دائرة الامن العام للامر فعززت القوى ومنعت الاختلاط وخففت من غلواء (ابناء العم) المتحمسين فانتهى الامر على خير.

دعوى احمد طافش

تنعقد محكمة الجنايات في حيفا للنظر في دعوى السيد احمد طافش برئاسة القاضي النزيه المستر وب وذلك يوم ١٩ — ٥ — ٣٠.

مراسلكم

المنافسة البحرية و اهتمام ايطاليا

ببناء الدوارع

تهتم الصحافة الايطالية الآن في موضوع بناء ايطاليا للدوارع الحربية وتقول عنه انه ليس من قبيل المنافسة والمباراة في التسلح ولكن تنفيذاً للبرنامج الدفاعي الذي يرمي لحفظ الموازنة بين القوى الدولية البحرية . وتشير جرائد اخرى ان قوة ايطاليا البحرية بلغت حين قيام الفاشستين واستيلائهم على الحكم ٢٤٠ الف طن اما البوارج الخمس التي انزلتها في البحر في الاسبوع الماضي فقد اضافت الى تلك الحمولة ٣١ الف طن فضلا عن خمسة وخمسين الف طن هي على وشك البناء والانشاء اليوم في مختلف الترسانات البحرية واذا اضيفت الى هذه القوة الثلاثة والاربعين الف طن التي اقرتها الوزارة مؤخراً يصبح مجموع حمولة ماتملكه ايطاليا من القوات البحرية ٣٦٩ الف طن ماعدا البواخر الاخرى الثانوية التي هي تحت الخدمة .

وتصرح الصحف فيما يتعلق بالاثنين والعشرين غواصة التي باشرت ايطاليا بناءها ان ذلك كان بسبب الضرورة الكلية للنتيجة السلبية التي توصل اليها مؤتمر لندن البحري والمأمول ان يصبح عند ايطاليا في سنة (١٩٣٦) ٥٤ غواصة بحمولة ٤٥ الف طن اي بقدر ماتنوي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واليابان ان يكون عندها بناء على قرار المؤتمر البحري .

كتاب الجديد

لتعليم مبادىء القرآءة للاحداث اقرته ادارة المعارف العمومية بفلسطين وشرق الاردن وغيرها من الاقطار العربية ظهر منه جزءان : الاول والثاني ويطلب من واضعه الأستاذ السكاكيني ومن محل السيد شكري ديب ومن ادارة هـذه الجريدة والمكاتب الشهيرة في فلسطين .

وكيلنا المتجول

عينت ادارة هذه الجريدة حضرة الاديب الفاضل محمود افندي المنور وكيلا متجولا لجمع بدلات الاشتراك فنرجو من حضرات المشتركين ان يعتمدوه في ذلك وان يدفعوا له بدل اشتراكهم بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها ولهم الشكر.

مكتب استعلامات

تقدم ادارة هذه الجريدة المشورة اللازمة لكل من يراجعها من مشتركيها الكرام في الامور التجارية والاقتصادية وما يتعلق بها وذلك بدون مقابل .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما